

هل يبقى من درنه شيء؟ | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا - 00:00:33

الا وحدرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المسلمين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقانه. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:56

اما بعد احبتني في الله نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم غاية ولما جل هذه الغاية ارسل الرسل وانزل الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. ليحيي من حي عن بينة - 00:01:16

ويهلك من هلك عن بينة. واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الكتب القرآن الكريم. واصطفى لها خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. فكانت اشرف الامم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد افلح ونجى - 00:01:36

ومن اعرض عنهم فقد خاب و خسر احبتني في الله من سنة الله عز وجل في هذه الحياة ان الانسان حينما يمارس اعماله طوال اليوم يخرج ويدخل ويسافر ويرجع ويعود ويعمل ويجهتهد يصيبه النصب التعب طوال اليوم يبمر به احوال مختلفة. فاذا - 00:01:56 فعاد الى بيته يشعر بتغير في بدنـه. يشعر بازدياد العرق. يشعر ان الدرن اصاب بـدنه يشعر ان هذا الدرن وهذا الدنس الذي اصاب بـدنه يريـد ان يتخلص منه هذا شعور فطـري بـداخل الانسان. انه اذا مـارس - 00:02:21

كثير من الاعمال اصابـه العـرق والـدرن فـبداخـله شـعور فـطـري ان يتـخلص من هذا الدرـن. فـاذا اـغـتـسـل بـالمـاء الطـاهـر هـذا الشـعـور الـذـي يـصـيبـهـاـنـسـانـ بـعـدـاـغـتـسـالـ منـ الدـرـنـ منـ الاـوـسـاخـ منـ القـادـورـاتـ منـ العـرـقـ هـذاـ الشـعـورـ بـالـشـاطـ وـالـحـيـوـيـهـ الـذـي يـشـعـرـ بـهـاـنـسـانـ حينـماـيـتـخـلـصـ منـ هـذـهـاـضـرـارـ - 00:02:42

هو شـعـورـ السـعـادـةـ شـعـورـ فـطـريـ مـرـكـوزـ فـيـ الـانـسـانـ يـبـحـثـ عـنـهـ الـانـسـانـ طـبـيعـيـ حتـىـ الطـفـلـ حينـماـتـسـخـ يـدـهـ يـتـجـهـ إـلـيـكـ الطـفـلـ مـسـرـعـاـ وـيـكـيـ. يـرـيـدـ انـ يـغـسلـ يـدـهـ شـعـورـ فـطـريـ انـ يـتـخـلـصـ منـ هـذـهـاـضـرـارـ - 00:03:06

التـخـلـصـ مـنـ الدـرـنـ نـفـسـ تـحـبـ ذـلـكـ نـفـسـ السـوـيـةـ الفـطـرـةـ السـوـيـةـ تـحـبـ انـ تـتـخـلـصـ مـنـ الـاـضـرـارـ مـنـ الـقـادـورـاتـ مـنـ العـرـقـ تـحـبـ انـ انـ تـتـخـلـصـ مـنـهـاـ. لـذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـشـارـ الـىـ هـذـاـ المعـنـىـ الـىـ كـمـاـ انـ هـذـاـ المعـنـىـ مـرـكـوزـ فـيـ النـفـسـ انـ - 00:03:22 تـخـلـصـ مـنـ الدـرـنـ الـظـاهـرـيـ. كـذـلـكـ الرـوـحـ. رـوـحـ الـانـسـانـ. ضـرـورـةـ لـهـ وـفـطـرـةـ فـيـهـ تـرـيـدـ انـ تـتـخـلـصـ مـنـ الدـرـنـ الـمـعـنـوـيـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـرـفـاـ لـنـاـ كـيـفـ نـتـخـلـصـ مـنـ الدـرـنـ الـذـيـ يـصـيبـنـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ الـيـوـمـيـةـ. الـانـسـانـ فـيـ حـيـاتـهـ يـصـيبـهـ الدـرـنـ يـصـيبـهـ العـرـقـ - 00:03:42

الـمـعـنـوـيـ كـمـاـ يـصـيبـهـ الدـرـنـ. الـاـوـسـاخـ وـالـقـادـورـاتـ الـحـسـيـةـ تـصـيبـهـ اـثـنـاءـ الـحـرـكـةـ. كـذـلـكـ يـصـيبـهـ الدـرـنـ يـصـيبـهـ الدـنـسـ مـعـنـوـيـ. قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ نـقـفـ مـعـهـ الـيـوـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـخـاطـبـاـ لـصـحـابـتـهـ - 00:04:05

اـرـأـيـتـمـ لـوـ انـ نـهـرـاـ بـيـابـ اـحـدـكـ يـغـتـسـلـ مـنـهـ كـلـ يـوـمـ خـمـسـ مـرـاتـ. وـفـيـ روـاـيـةـ اـنـمـاـ مـثـلـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ كـمـثـلـ نـهـرـ جـارـ غـمـرـ. هـذـهـ اـيـضاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. الـاـولـيـ اـتـقـعـ عـلـيـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـالـثـانـيـةـ هـذـهـ - 00:04:23

فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـقـيلـ اـيـضاـ فـيـ موـطـأـ مـالـكـ اـنـمـاـ مـثـلـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ كـمـثـلـ نـهـرـ جـارـ غـمـرـ عـذـبـ بـيـابـ اـحـدـكـ يـغـتـسـلـ مـنـهـ كـلـ يـوـمـ

00:04:43 خمس مرات يبقى فيه رجل بيسكن في الدار بجوار باب بيته -

لو ان نهرا بباب احدكم. هذه الباء باء الملاصقة والمجاورة. لو ان نهرا بباب احدكم مجاور لباب احدكم. لو ان نهرا مجاور لباب احدكم ملاصق لباب احدكم يغتسل منه كل يوم في رواية الموطأ يقتحم فيه كل يوم خمس مرات - 00:05:04

فسائل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا هل يبقى من درنه شيء واحد بيفتسل كل يوم خمس مرات في نهر جار لا يصيبه الركود فلا تتجتمع فيه القاذورات. نهر جاري. دائمًا من النهر الجاري بيصرف ما يتجمع فيه من الاضران والاديان - 00:05:23

القاذورات لو ان نهرا في انما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر. الغمر الكبير الكثيف العظيم. يعني مش مسلا شوية صغيرين فيبيصيوبهم الدرن سريعا ابدا. نهر جار غمر عذب. الماء العذب الطاهر. بباب احدكم - 00:05:45

يفغتسل فيه او يقتحم فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يوضح لهم بصورة حسية يشاهدها الانسان في حياته بل - 00:06:09

اضطر ويلجأ اليها الانسان في حياته. اذا اراد ان يتخلص من الدرن الحسي الذي يصيبه. هل يبقى من درنه شيء؟ هذا السؤال الذي تساءله الى نفسك في اخر اليوم هل كانت صلاتي فعلا - 00:06:24

كنهر اغتسلت فيه هل كانت صلاتي في هذا اليوم؟ هل كانت الخمس صلوات في هذا اليوم كنهر جار عذب غمر اغتسلت فيه خمس مرات هذا السؤال هل يبقى من درنه شيء؟ متوقع ان طبعا لا يبقى من درنه شيء اذا احسن الاغتسال اذا نزل في هذا النهر - 00:06:40

اكتسل فيه فعلا حقيقة خمس مرات في اليوم طبعا لا يبقى من درنه شيء. هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كذلك - 00:07:02

الخمس يمحو الله بهن الخطايا الانسان طوال اليوم يجمع الخطايا. هذا السبيل الجارف طوال اليوم من الكلمات والنظارات والافكار والخواطر خاطر التي تمر على عقلك وقلبك وروحك. هذا السبيل الجارف من كل منكر رأيته ولم تنكره. من كل كلمة غيبة - 00:07:12 سمعتها ولم تنكرها من كل نظرة حرام لم ترفع عينك عنها. كل هذه الخواطر لم ترفع عينك عنها طوال هذا اليوم سيل جارف من الصغار بيتراكم كلمات تسمعه خواطر التفكير في الحرام طوال اليوم حتى ليست القضية في الحرام والحلال فقط. الانشغال بالدنيا الحرص الهلع - 00:07:37

كل هذه المشاعر التي تتراكم عليك طوال اليوم تشعر انك ت يريد ان تتخلص من هذا الضغط ان ت يريد ان تتخلص من الكلمات والافكار والخواطر والنظارات تزيد ان تتخلص منها. هذا السبيل الذي يكون الران الذي يطبع على القلب. تزيد سريعا ان تنطف القلب. ان تطهر الروح. ان تنهى - 00:08:02

عن الفحشاء والمنكر ان تعرج الى السماء. بعيدا عن وحل الارض وعن طينة الارض. تزيد ان تبتعد عن كل هذه الاشياء. ليس لك الا المراج الا الصلاة هي التي تعرج بك بعيدا عن كل هذه الاشياء - 00:08:25

الصلوة. شعور وانت تكبر تكبيرة الاحرام وتقول الله اكبر هو شعور وانت تلقي بنفسك في هذا النهر هذا الشعور الذي وانت مع كل ركعة وسجدة تتخلص من الاضران والخطايا والافكار السيئة التي تراك - 00:08:40

على قلبك الافكار التي ضغط بها المجتمع على عقلك تزيد ان تتخلص من كل هذه الاشياء هو شعور الاغتسال في هذا النهر الجاري الغمر العذب هذه المتعة التي يشعر بها الذي يتخلص من الدرن هو هي نفس المتعة بل اعظم يشعر بها المؤمن في صلاته - 00:09:00 هل يبقى من درنه شيء هذا السبيل الجارف الذي يمر على قلوبنا على عقولنا كلمات اثرت فينا. نظرات اثرت فينا. خواطر جاءت على عقولنا اثرت في وجهتنا في الحياة فلان يضغط عليك ان تترك طريقك في نصرة الدين. فلان يضغط عليك يخوفك. يخوفونك بالذين من دونه. يضغطون عليك. تزيد - 00:09:21

وان تتخلص من هذه الضغوط فتتذكرة الله اكبر. تزيد ان ترتفع الى مكان عال بعيدا عن كل هذه المشاغل. فتنتقل الى الصلاة تعانق السماء كما قال احدهم في هذه الصلاة تعرج - 00:09:44

الى الله عز وجل بروحك. فأن الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ينصب وجهه الى عبده ما دام في صلاته ما الم يلتفت طول ما انت بتصلني ان الله عز وجل ينصب وجهه لعبد ما دام في صلاته ما لم يلتفت - 00:10:00
طالما انت لم تلتفت بقلبك وبوجهك ان الله عز وجل ينصب وجهه لعبد في الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر عذب. مجموع الروايات بباب احدهم - 00:10:20

الصلاه ما معنی الصلاه قال بعض اهل العلم الصلاه من ان تقاسي شيئا وان تقترب من شيء وان تعاني شيئا وان تدخل في شيء وان تلازم شيئا كل هذه المعاني - 00:10:36

موجودة في الصلاة لذلك ان يصلى الانسان النار والعياذ بالله ان يقاسي حرها وان يدخل بداخلها وان يلزمه هؤلاء الذين يصلون عذاب جهنم والعياذ بالله. فالذي يقوم بالصلاه واقيموا الصلاه انت تدخل في عالم اخر تلازمه تداوم عليه تقاسيه تجاهد نفسك فيه عالم اخر - 00:10:52

تنتقل اليه وقال بعض اهل العلم الصلاه ليست من الملازمة بل هي من النار من الصلي وان العرب كانت اذا ارادت ان تقوم العود - الموجع العرب اذا ارادت ان تقوم العود الموجع تأتي بها العود وتضعه في النار فيقوم العود. فقالوا معنی اقيموا الصلاه اي - 00:11:16

اعرض نفسك اللوامة النفس الامارة بالسوء اعرضها على الصلاه حتى يقوم هذا الاعوجاج فالانسان حينما يقف بين يدي الله وينصب الله وجهه لعبده يتعرض لسبحات وجهه الكريم فيتقوم هذا الاعوجاج - 00:11:39

الذى حدث في النفس ما بين الصلاتين. كلما حدث اعوجاج في فكرك في عقیدتك في قلبك في طاعتك تقوم هذا الاعوجاج مباشرة في الصلاه ما بين الصلاه والصلاه مرحلة تلطف بالوحى. تأتي الصلاه لمرحلة الاغتسال - 00:11:58

هذه الصلاه هذا المعنى الذي ينتظره المؤمن ينتظر هذه المقابلة. ينتظر هذا اللقاء ينتظر ان يتكلم مع الله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدي عبدي ينتظر هذه المعاني ليبتعد بعيدا عن الارض - 00:12:20

وعن شواغلها وعن طينتها ووحى مشاغلها. يبتعد بعيدا يرجع الى الله. هذه الصلاه التي تذهب الدرن وتزيل الهم التي كان يفزع اليها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاه التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. هذه الصلاه التي تسد الخلل وتجرب - 00:12:41

انظروا الى صلاته هل له من تطوع؟ انظروا في صحيحة عبدي حينما يأتي العبد باعمال ناقصة. يقول الله عز وجل انظروا في صحيفتي هل لهم من تطوع الصلاه تكمل هذا النقص - 00:13:01

هذا الشعور الذي يشعر به المصلي. الذي يقاسي ويعاني هذه الحياة. يدخل في الصلاه في عالم اخر. يقوم النفس يقوم الاعوجاج يصلح الخطايا يصلح الطاعات يزيل الخطايا هل يبقى من درنه شيء؟ انظر الى تعبير النبي صلى الله عليه وسلم لو ان نهرا - 00:13:15

باب احدهم. قالوا لسهولة الوصول اليه يعني المعاني اللي احنا بنتكلم عنها المعاني العظيمة دي عن الصلاه سهل جدا انك تدخل فيها في اي لحظة ان تتوضأ وتصلي. انت الان بين يدي الملك - 00:13:35

مجرد لو ان نهر بباب احدهم نهر ملاصق مجاور لباب احدهم. قالوا لسهولة التناول الارض مسجد وظهور. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. وكل الارض ممكن تتظاهر بها بالماء او بالتراب. انت في لحظات تدخل - 00:13:51
في الصلاه انت تتوضأ بالماء تنظر بعين قلبك الى الذنوب وهي تنزل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مع اخر قطر الماء كل الذنوب التي نظرت بها بعينك تنزل مع اخر قطر الماء وهو ينزل من وجهك. كل الذنوب التي فعلتها انت بيديك تخرج مع اخر قطر الماء والماء ينزل - 00:14:10

من اليد تخيل انسان وهو يقوم بالاغتسال من الخطايا انت تقف في الصلاه في دعاء الاستفتح الف والسيدين والتابع للطلب تطلب الفتحة من الله. اللهم باعد بيني وبين خطاياي. نعم لانها سبب - 00:14:34

اغلاق لانها سبب الحرمان هي سبب الخذلان. اطلب الفتحة ابعدها عنني يا رب. باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق

والغرب. نفني من الذنوب والخطايا كما ينفي التوب الابيض من الذنس. اغسلني من الخطايا - 00:14:50

كما اغسلني من الخطايا اتريد التنقية من الخطايا؟ فانت تتوضأ تنزل الخطايا انت تصلي مع كل الركوع والسجود تتحات الخطايا من عليك لكن هذه ليست لاي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر وبعد ما سلم - 00:15:08

التفت الى اخر الصوف ثم نادى رجلا وقال يا فلان الا تتقى الله الا تنظر كيف تصلي النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر قال انه لا يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم وفي رواية ولا ولا خشوعكم - 00:15:28

حتى الخشوع لا يخفى علي من وراء ظهري. كان هذا من خواصه صلى الله عليه وسلم فنظر الى اخر الصوف ونادى رجلا قال يا فلان الا تتقى الله؟ الا تنظر كيف تصلي؟ اذا قام احدكم الى الصلاة فانما ينادي - 00:15:47

فلينظر كيف ينادي ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا انت المفروض في الصلاة مشغول عن اي شيء اخر اللي في الصلاة مشغول مشغول بالتسبيح والتحميد والركوع. مشغول بالافتقار والدعاء. مشغول بالوصول الى الله. مشغول بذنبه التي يريد ان يتخلص منها. بامانه - 00:16:02

يريد ان يتحققها من خلال الصلاة بالافتقار مشغول. كيف يفكر في غير الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مرة وجد في القبلة احد الناس بصدق في القبلة - 00:16:26

احتفل في القبلة فزع النبي صلى الله عليه وسلم وغضب وذهب اليها مسرعا بيد الشريفة صلى الله عليه وسلم وقام يحك هذه البصقة بيد وبثيابه الشريفة صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

وحزن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اذا قام احدكم الى الصلاة انما ينصب الله وجهه لعبده فلا يصدق تلقاء وجهه ولكن يساري شف النبي صلى الله عليه وسلم فزع لها المشهد. حكم ايه اللي حصل يعني - 00:16:52

حد وبصدق في القبلة ما كنش في سجاد يعني كانت الارض طين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم التراب والحصير البسيط في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى معنى اكبر من ذلك. القضية مش ان السجاد اتسخ - 00:17:08

القضية في المعنى المعنوي الذي فقده هذا المصلي حينما يصدق تلقاء وجهه هو لا يعرف لا يعرف ماذا يفعل. ولا لا يستحضر معنى المناجاة بل في بعض الالئ في غير الصحيح - 00:17:22

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل ينصب عبده ينصب وجهه لعبده ما دام في صلاته ما لم يلتفت. فاذا التفت العبد قال الله له الى خير مني - 00:17:37

لماذا يلتفت القلب؟ عن ماذا تبحث؟ فما ظنكم برب العالمين؟ تبحث عن قوة عن عزة عن رزق عن لطف عن رحمة بعيدا عنه وان لك وكيف ستحصل عليه فما ظنكم برب العالمين؟ كيف تلتفت؟ لذلك امنا عائشة سالت عن هذا المعنى. سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفاتات - 00:17:52

في الصلاة. لو حد التفت بوجهه او بقبله قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك اختلاس يختلسه الشيطان الشيطان قاعد مركز طول ما انت بتتصلي. فيه شيطان مخصوص للصلاحة خنوب - 00:18:12

شيطان مخصوص انه يصرفك عن التركيز والخشوع في الصلاة لانه يعلم انت في هذه اللحظة تتخلص من الدرن انت تعود الى الفطرة السليمة. انت تعود طاهر. انت تعود مرة اخرى. تتخلص من الافكار والخواطر والذنوب والخطايا - 00:18:25

لا يريد ان ترجع. لا يريد ان يضيع مجده قد تعب الشيطان بين الصالاتين انظر الى هذه افعل هذه كل الحرام تكلم اغتاب طوال الفترة الزمنية بين الصالاتين والشيطان يجري في في الانسان مزرعة دم يعطيك الاوامر يأمرك بالفحشاء والمنكر. ثم تأتي وتتخلص من كل هذه الخطايا والذنوب - 00:18:45

والافكار والخواطر بصلوة صحيحة. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. اي ان الصلاة المقاومة اقم الصلاة ان الصلاة اي المقاومة حقيقة وليس اي صلاة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يأتي يصلي الصلاة - 00:19:11

يخرج من الصلاة وليس له منها الا العشر الا التسع الا الثمن الا الصبح حتى بلغ اعلى حاجة الا النصف تخيل ان غالب الناس المجتهدين

يخرج بنصف القدر من الصلاة - 00:19:29

ان كثير من الناس بيحصل على العشر يعني بيأخذ نتيجة من الصلاة يأخذ واحد على عشرة طب تخيل احنا الصلاة بتاعتتنا لو هنأخذ - 00:19:49

تقييم تأخذكم؟ خشوع اول ما يرفع من هذه الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخشوع وزاد في رواية حتى تدخل المسجد فلا ترى فيه خاشعا واحدا اول ما يرفع من الامة الخشوع - 00:20:01

تخيل لو احنا هنقيم صلاتنا بينك وبين الله لا يعلم ما يدور في خاطرك في قلبك في عقلك الله عز وجل اقرب اليك من حبل وريد. لا يعلم ذلك الا الله - 00:20:18

بعد كل صلاة. تعال اخر اليوم وقيم نفسك. هل انا اغتنست بالصلاحة حقا هل انا تخلصت من كل الاضرار التي اصابتني طوال اليوم؟ هل يبقى من درنه شيء؟ طالما بقي من الدرن اشياء - 00:20:33

انا لم اغتنس حقية انا لم انزل الى هذا النهر العذب حقية انا وقفت على الشاطئ. نظرت الى الذين نزلوا الى النهر فقط. نظرت الى المصليين. كنت بجواري المصليين. لكن لم اصلى - 00:20:50

لحقيقة هذا الذي صلى صلاة لكنه لم يحسن الصلاة. فما بالكم الذي اعرض عن الصلاة اصلا يعني تخيل اللي ما بيصليش كوييس ما بيخلصش من الدرن كوييس الذي لا يصلي صلاة حقيقة لا يخلص من الدرن حقيقة. يأتي في اخر يوم يتراكم عليه الدرن. ثم اليوم الذي يليه تراكم - 00:21:06

قدran والخطايا تراكم عليه حتى يصبح الران كثيف على القلب. حتى يصبح الران كثيفا على القلب فلا يستطيع ان يعي المعاني. لا يستطيع ان يفقه القرآن. لا يتتأثر بالمرض بالموت بالابتلاءات. لا يتتأثر. لا يلجم الى الله سبحانه وتعالى. هذا - 00:21:32

في الذي يصلى ولكنه لا يحسن الصلاة. فما بالكم الذي لا يصلى؟ هذا ما ساتكلم عنه باذن الله عز وجل بعد جلسة استراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:21:50

الحمد لله وحده والصلاحة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله الحديث الذي تكلمنا عنه اليوم قول النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الصحابة - 00:22:00

رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بدأ الحوار مع الصحابة في صيغة سؤال. ارأيتم لو ان نهرنا بباب احدهم في رواية كما قلنا نهر جار غمر عذب - 00:22:14

يغتنس منه كل يوم وفي رواية يقتحم فيه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟ الصحابة فورا استحضروا المشهد. انسان جنب بيته مش بيتعب مش هيكل المفروض ان هو ما يكسلش. جنب بيته بجوار الباب نهر جار لا يصيبه الركود. عذب ماء عذب طيب - 00:22:26

يعني يزيل الدرن بقوه اكبر غمر كثيف كبير يعني انسان يغمر نفسه فيه كل يوم خمس مرات ليست مرة ولا اثنان ولا ثلث خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن - 00:22:46

الخطايا تراكم الذنوب. روى الطبراني آ في معمجه سند فيه كلام تكلم فيه بعض اهل العلم. عن ابن مسعود بعضهم قال هذا من كلام مسعود بعضهم قال هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:23:06

تحترقون تحترقون ويأتي تأتي صلاة الفجر غسلتها ثم تحترقون تحترقون. اذا انت صلاة الظهر غسلتها. يعني انت ما بين كل صلاتين تفعل من الذنوب ما قد يؤدي الى احتراقك في رواية ايضا في الطبراني عن انس انه قال قوموا - 00:23:19

اذا حينما سمع المؤذن قال قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها فاطقوها بالصلاحة استحضار تراكم الخطايا بين بين الصلاتين يذهب هذا التراكم بالصلاحة بالاغتسال الحقيقي رواية مسلم النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بدأ الحوار. في رواية موطا مالك - 00:23:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الصحابة بيتكلمان الصحابة بيتكلموا عن اخوين كانوا متاخبين ماتا. وبينهما اربعين ليلة. واحد مات اغتننت بعد باربعين ليلة. فكانوا يتكلمون دائمًا عن فضل الاول الذي مات اولا. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يلتف انتباهم الى **فضل الذي - 00:24:03**

متاخرًا عنه باربعين ليلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوليس الاخر مسلما؟ قالوا بل يا رسول الله. قال وما يدركم ما بلغت به **انتم ازاي تناسيتم صلاة اربعين ليلة - 00:24:23**

وما يدركم ما بلغت به صلاته. انما مثل الصلاة كمثل نهر جار غمر بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه **شيئ؟ ما ادرك ما بلغت به صلاته - 00:24:37**

دي رؤبة الموطأين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا المثل حينما سمع الصحابة بيتكلمون عن فضل الاول وتناسوا كم من الصلوات **واربعين ليلة التي كانت في ميزان الرجل الثاني الذي مات متاخرًا. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يرتفع عنه - 00:24:52** يوم القيمة وفي الجنة بسبب هذه الصلاة. وان الصلوات الخمس كانت تغسل الخطايا. فاذا اتقن هذا الرجل الصلاة طوبى له وقد تخلص من كل ذنبه. تخلص من كل الدرن اذا نريد ان نستحضر في كل صلاة نذهب ونصليها. نحن الان نطفي النيران التي اودتناها **بين الصلاتين. نحن - 00:25:07**

نخلص من الدرن الذي اصابنا التخلص من الدرن يكون على قدر الشخص الانسان المسلم يتخلص من درن الخطايا الذي اصابه الدرن **الذى اصابه درن الخطايا. الوسخ الذى اصابه العرق الذى اصابه وعرق الخطايا - 00:25:31**

مسلم المؤمن اعلى درجة. يتخلص من درن اعلى. يتخلص في كل غيم جاء بينه وبين ايمانه هاني المؤمن يحافظ على الايمان الذي **امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر. هذا المؤمن يريد ان يحافظ على هذه المعانى مستقرة - 00:25:52**

لكن الناس من حوله الاسباب المشاغل حتى الزوجة والوالاد كل من حولك قد يحول بينك وبين الحفاظ على هذه المعانى. فتأتي **للصلاه لتجدد الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي. درجة اقل من الغيم الغين - 00:26:13**

فالنبي صلى الله عليه وسلم يمحو ذلك مباشرة بالذكر. وكذلك المؤمن حينما يأتي الى الصلاة لا يتخلص فقط من الذنب. لا هو ممكن **يكون اصلا عصمه الله عز وجل وحفظه الله عز وجل بين الصلاتين من الذنب - 00:26:34**

لكن هو يتخلص مما يقدر صفو ايمانه اما المحسن درجة الاحسان الذي يعبد الله عز وجل كانه يراه يتخلص من كل حائل بينه وبين **الله. يحافظ على شفافية الرؤية وعلى صفاء هذه الرؤية كأنك تراه. المحسن يأتي الى الصلاة ليجدد هذه العلاقة - 00:26:48**

اي شيء حالة بين كلمة كانك تراه يجدها في الصلاة ويده بها في الصلاة. هذا درن المحسن. يختلف عن درن **المسلم كما ان ذنوب الناس تختلف حسب درجاتها - 00:27:14**

وكما يقال ان سمات الابرار حسنات المقربين او سمات المقربين حسنات الابرار تختلف من شخص لشخص. وكذلك هذا الدرن **يختلف من شخص لشخص. حينما يأتي الى الصلاة ويتحلص من الدرن ليس فقط الذنب - 00:27:32**

بالاضافة الى ذلك ما يحول بينه وبين كمال ايمانه وصفاء احسانه هذا الذي يحافظ على الصلاة ولكن قد لا يخشى فيها. قد يسهو فيها **لذلك دائمًا يأتي الامر في الصلاة اقيموا الصلاة - 00:27:48**

المقيم الصلاة المرة التي جاءت المصليين فویل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. لانهم لم يقيموا الصلاة ولكن صلوا فقط الصلاة **بالنسبة له كان شيء مش مهم شيء عابر. صلي طيب هاصلی - 00:28:05**

لكن الذي يقيم الصلاة العمالة لما اتكلموا ما معنى اقامة الصلاة في اكثر من معنى قالوا كالعود المعوج الذي يقوم. اجعل صلاتك **مستقيمة ليست معوجة. يعني مش اي صلاة. وقالوا السوق حينما نقول قامت السوق اي رغب الناس - 00:28:22**

فيها واقبلوا علي. كذلك لابد ان تكون الصلاة في المجتمع مرغوب فيها ويقبل الناس عليها يعني الصلاة مش مش على قد شخص **يبيصلی لأ الصلاة تقام في المجتمع في كل مكان في السوق في العمل في المدارس في كل مكان تقام الصلاة هذا من - 00:28:38**

المؤمن من واجب المؤمنين ان تقام الصلاة في كل مكان بس الفقد صلوا بل اقيموا الصلاة على المستوى الفردي وعلى المستوى

الجماعي. طيب الذي يترك الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:56

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر حينما تسمع لهذا الحديث الصحيح حتى دون ان تدخل في تأويلاط العلماء ما معنى كفر لكن حين تسمع هذا الحديث كما هو من نبيك صلى الله عليه وسلم وكأنك تسمعه الان العهد الذي بيننا وبينهم عالمة فارقة - 00:29:11

بين المؤمن والكافر. بل بين المؤمن والمنافق الصلاة في المسجد الفجر والعشاء. علامات الصلاة من العلامات الفارقة في الدنيا بين المؤمن والكافر في الجماعة الفجر والعشاء بين المؤمن والمنافق ويوم القيمة بين المؤمنين وبين غيرهم يأتون غرا محجلين - 00:29:33

نور الوضوء والصلاه. علامات فارقة تفعلها الصلاة في حياة الانسان كذلك الصلاة علامات فارقة في اوقات البلاء المؤمن المبتلى الذي كان يحافظ على الصلاة له معاملة مختلفة فلولا انه كان من المسبحين. قيل كان كثير الصلاة في وقت الرخاء - 00:29:51
فلما جاء وقت الشدة نفعته صلاته الصلاة معراج تعرج بها الى الله ومراجعة تتصعد عليها في اوقات البلاء. فلا تسقط ابدا صلاة المؤمن اذ يحافظ على الصلاة. تخيل لما الانسان يترك هذه الصلاة - 00:30:10

القوم شعيب ايقنوا ان هناك فارق حدث بسبب الصلاة. قالوا اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباونا. شايفين ان اللي غير شعيب واللي غير الذين امنوا مع شعيب هي الصلاة كانت فارقة - 00:30:29

قالوا ان الصلاة هي اللي بتأمرك وفعلا الصلاة هي التي تأمر وهي التي تنهى. الذي يصلي صلاة صحيحة يخرج ببحث عن الخير ويبعد عن المنكر فقالوا اصلاتك تأمرك وقال الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فالصلاه تأمر وتنهى - 00:30:44

العلامة الفارقة تخيل حينما انسان يرفع هذه العلامة ويحدث اللبس بينه وبين اخلاق الكافر وافعال المنافق. هذا هو تارك الصلاة حينما تقرأ كلام اهل العلم في تارك الصلاة كلام عظيم. لكننا لا نقرأ بل يغيب عننا هذا الكلام. كلام الائمه الاربعة ماذا يفعل في تارك الصلاة - 00:31:01

حكم الله عز وجل في تارك الصلاة انظر كيف نتهاون في الصلاة. ليس فقط تارك الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وحتى لو طلع عليك لا اطيل عليكم اختتم به. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا طويلة - 00:31:23

فيها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما فقال فاتاني اتيان ملكان للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال له انطلق انطلق. اخذ النبي صلى الله عليه وسلم معهما في الرؤيا. انطلق انطلق. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم معهما في الرؤيا. فمر - 00:31:36
على رجل مستلق على الارض. راجل نائم على الارض. ورجل اخر يقوم على رأسه يمسك حجرا فيبلغ رأسه بهذا الحجر. يعني واحد نائم على الارض وواحد ماسك حجر كبير. واللي واقف فوق بيمسك الحجر وينزل بكل قوته على رأسه هذا النائم - 00:31:51
انفع رأسه فيتدهده الحجر فيذهب اليه. كلها بالفاء يأخذ الحجر فيعود اليه فاذا قد صر رأسه عاد سليما. فيبلغ رأسه مرة اخرى فيتدهده الحجر فيذهب الرجل ليأخذ الحجر يعود يجد الرأس عاد مرة اخرى. هذه الرأس التي تكسر لا قيمة لها. لابد ان تكسر. الشيء اللي بيكسر. الشيء اللي - 00:32:10

يبرمي. الشيء اللي بيبلق الشيء الذي اعزم الله يبالي فيه. يوضع فيه البول. بيول الشيطان في اذن النائم عن الصلاة لانها لا قيمة لها هذه الرأس تكسر. هذه الاذن بال فيها الشيطان - 00:32:36

انه لا قيمة لها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ ايه اللي بيحصل ده ليه بيكسر راسه فقال له انطلق انطلق حتى في اخر الرؤيا قال له اما الرجل النائم ده نائم هو الذي ينام عن الصلاة المكتوبة - 00:32:53

الذى ينام عمدا مش فى دماغه داخل ينام بالليل الساعة واحدة بالليل ازبط ونبه على الساعة تمانية الصبح. فيه فجر في صلاة الفجر داخل ينام الساعة حداشر الساعة ثلاثة في ضهره راح - 00:33:11

الذى ينام عن الصلاة المكتوبة حديث في البخاري ومسلم ايضا والذى اخذ القرآن فرفضه مش عايز قرآن عرف يعني ايه قرآن؟ عرف يعني ايه كلام ربنا؟ ومش عايز قرآن. قالوا رفضه اي لم يعمل به. لم يقم به بالليل ولم يعمل به. لذلك قالوا اقل شيء - 00:33:26

قم بالانسان حتى لا يصدق عليه هذا الحديث انه يصلی العشاء في جماعة او حتى يصلی العشاء انه يقوم في الصلاة بقرآن. حتى لا يصدق عليه هذا الحديث. انه اخذ القرآن فرفضه اي لم يصلی به. وانه ينام عن صلاة المكتوبة. فالذی يصلی العشاء - 00:33:44

اقل شيء تخرج به من هذا الحديث. اقل حاجة. الذي يريد ان يبتعد اكتر يقوم الليل متخيلا مشهد رأس تكسر بصخرة مشهد متكرر.

انه كان يكرر هذا العمل مش مرة ولا اتنين. كان هذا من دأبه من عادته. انه لا يلتفت الى الصلاة. كان ينام - 00:33:59

وعن الصلاة المكتوبة فكان عقابه في قبره انه ينزل عليه الصخر يدغدغ رأسه. يبلغ رأسه بهذا الصخر عقوبة من الله عز وجل. تخيل ده اللي كان نايم. امال اللي صاحي وسامع الصلاة وما بيصليش اتعمل فيه ايه - 00:34:16

يعني ده اللي نام هو عمدا وطنش بس كان نايم. طب واللي كان صاحي اللي قاعد جنب المسجد وسامع حي على الصلاة وما بيصليش. ده يتعمل فيه ايه والصلاه والصلاه تمر عليه. ويسمع النداء تلو النداء. ماذا سيفعل به؟ نسأل الله السلامه. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. اللهم اجعلنا من مقيم - 00:34:34

في الصلاة ومن ذرياتنا يا رب. اللهم اجعلنا من مقيمي الصلاة. اللهم اجعل الصلاة شافعة لنا يا رب العالمين. اللهم اجعل الصلاة شافعة لنا. اللهم انا نسألك الخشوع اللهم ارزقنا الخشوع في الصلاة. اللهم وفقنا لاداء الصلاة على الوجه الذي ترضى به عنا يا رب العالمين.

ووفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا - 00:34:57

اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر - 00:35:17

الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان استغفرلك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:35:27